



المصدر: الامم - رام

التاريخ : ١٩٧٤/١/١٩

مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

♦ اجتماع التوقيع - على الفصل بين القوات - استغرق ساعة

الكلو ١٠١ - من شوقي مصطفى - في الساعة الثانية عشرة و ٢٥ دقيقة من ظهر امس وفي خيمة الامم المتحدة الخضراء اللون عند الكلو ١٠١ على طريق القاهرة - السويس الصحراوي وقع الجانبان المصري والاسرائيلي اتفاق فك الاشتباك والفصل بين القوات على جبهة السويس

وقال سيلاسفو أن الجانبين اتفقا على أن نص الاتفاق لن ينشر الا . وأضاف أن رئيسي الازكان المصري والاسرائيلي سوف يجتمعان يوم الأحد [غدا] في الساعة الحادية عشرة قبل الظهر لمناقشة الخطوات العملية لتنفيذ بنود الاتفاق .

سيلاسفو يوقع الاتفاق

ثم قال سيلاسفو أنه وقع أيضا على الاتفاق . ولكنه رفض الخوض في

تفاصيله ، واكتفى بقوله : اننا سوف نعلن المزيد في الاجتماع القادم . وفي ختام بيانه أعرب سيلاسفو عن أنه « يشعر بسعادة كبيرة » لتوقيع الاتفاق .

وقد صرح اللواء الجمسي لمنذوب « الاعرام » بأن اجتماعات لجنة العمل العسكرية في جنيف سوف تتوقف . وأن الاجتماعات بين الجانبين العسكريين - المصري والاسرائيلي - سوف تعقد من الان نصادعا عند الكلو ١٠١ .

ووقع الاتفاق عن الجانب المصري اللواء محمد عبد الغنى الجمسى رئيس أركان حرب القوات المسلحة المصرية ، وعن الجانب الاسرائيلي الجنرال دانيد البعاشر رئيس أركان الجيش الاسرائيلي . كما وقع عليه الجنرال أنزيو سيلاسفو قائد قوات الطوارئ الدولية المكلف بالإشراف على تنفيذ نصوص الاتفاق . وقد حضر التوقيع كارلايل مو المستشار القانوني لوزارة الخارجية الامريكية وچارولد سوندرز عضو مجلس الامن القومي الامريكي ، اللذان جاءا من أسوان بتكليف من هنرى كيسنجر وزير الخارجية الامريكي حاملين نص الاتفاق الذى توصل اليه كيسنجر مع مصر واسرائيل . كما حضره ريسى جورجيه المستشار السياسى لسيلاسفو .

وبعد انتهاء الاجتماع خرج الجنرال سيلاسفو من خيمة الامم المتحدة وأعلن أن رئيسي الازكان المصري والاسرائيلي وقعا على اتفاق فك الاشتباك ونصل القوات وذلك في تمام الساعة الثانية عشرة و ٢٥ دقيقة .



مركز الأهرام للتظيم وتكنولوجيا المعلومات

وتوجه أعضاء الوفد الإسرائيلي بلباسهم العسكرية الى الخيمة الاسرائيلية واللواء الجسمي ووفد مصر الى الخيمة المصرية .

وكان الوفد الاسرائيلي يضم الجنرال اهارون باريف الذي رأس وفد اسرائيل في مباحثات الكيلو ١٠١ السابقة .
أما وفد مصر فكان يضم اللواء طه المجذوب والعقيد غزاد هويدى عضوى وفد مصر في اللجنة العسكرية بجنيف ، والسيد فوزى الابراشى المستشار القانونى بوزارة الخارجية .

وتوجه ريسى جورجيه للتشاور مع اللواء الجسمي حول ترتيبات الاجتماع .
وفى الساعة الثانية عشرة و ٢٠ دقيقة توجه اللواء الجسمي والوفد المرافق له الى خيمة الامم المتحدة وتجنبوا الحديث مع الصحفيين . ثم دخل دايميد البعازر ومعه الوفد الاسرائيلى في خطوات سريعة الى داخل الخيمة .

وكان في داخل الخيمة حينئذ عضوا الوفد الأمريكى والجنرال ميلاسنغو وريسى جورجيه .

وظل الجميع داخل الخيمة لمدة ساعة واحاط بالخيمة جنود قوات الطوارئ من فنلنديين وكنديين ونموسيين وبولنديين وخمسة من أفراد الرقابة الدولية السوفيت بلباسهم العسكرية .

منع الصحفيين من الحضور

وقد منعت قوات الطوارئ الدولية مصورى التلفزيون والصحف والمراسلين (حوالى ٢٠٠) من حضور توقيع الاتفاق ، وقيل ان ذلك تنفيذ لاتفاق من الجانبين المصرى والاسرائيلى بعدد ان

وأضاف اللواء الجسمي ان اجتماع يوم الاحد سوف يبحث اتخاذ الاجراءات التنفيذية لاتفاق فك الاشتباك والتمسك بين القوات على الجبهة المصرية .

وعندما حاول الصحفيون التوجه بأسئلتهم الى اللواء الجسمي اكتفى بقوله كل ما أستطيع ان أقوله أننا سنواصل اللقاء يوم الاحد في الساعة الحادية عشرة عند الكيلو ١٠١ لتنفيذ الاتفاق .

وعلمت أنه بعد توقيع الاتفاق جرت مناقشات داخل خيمة الامم المتحدة لمدة ساعة حول الخطوط العريضة لتنفيذ الاتفاق والمسائل الفنية المرتبطة به .
وكانت هناك خرائط أمام الجانبين تحدد مواقع القوات المصرية والاسرائيلية على الجبهة المصرية والخطوط الواجب أن تسحب اليها القوات الاسرائيلية .

وكان الجنرال انزيو سيلاسغو قد وصل بلباسه العسكرية الى الكيلو ١٠١

قادما من القاهرة بسيارة الامم المتحدة في الساعة الحادية عشرة وه دقائق وتوجه نورا الى خيمة الامم المتحدة في انتظار وصول الوندتين المصرى والاسرائيلى وفى الساعة الحادية عشرة والنصف وصلت سيارة تابعة للامم المتحدة تحمل كارلايل مو وهارولد سوندرز . واستقبلهما الجنرال سيلاسغو أمام خيمة الامم المتحدة

وصول الوفود

وفى الساعة الثانية عشرة الا خمس دقائق ظهرت في الجو طائرة هليكوبتر تحصل الوفد الاسرائيلى . وفى نفس اللحظة ظهرت سيارة ليموزين آتية من اتجاه القاهرة تقل اللواء الجسمي .



مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

كانت هناك ترتيبات للتصوير أثناء التوقيع،
ووقفت قوات الكتيبة الفنلندية والسكندنافية
بـسلايس الميدان المرقطة يحملون
الرشاشات المثبت عليها المونكي أمام
خيمة الأمم المتحدة طوال فترة الاجتماع
وقد ظهر بين جنود قوات الطوارئ
«كلباحراسة» من نوع «شبرد» الضخم
ومن الطريف أن الكلبين كانا يحملان أيضا
شارات الأمم المتحدة !

وبعد مرور نصف ساعة تقريبا ، دخل
أفراد من قوات الطوارئ، يحملون ثلاث
صوان عليها سنذوتشات ومرطبات وتهوة
الى داخل خيمة الأمم المتحدة .

وفي الساعة الواحدة و٢٥ دقيقة خرج
وفد مصر أولا وحاصر الصحفيون الهواء
الجمسى الذى اُكتفى بتصريحه القصير...
ثم استقل سيارته ومعه باقى أعضاء
وفد مصر متوجّهين الى القاهرة .

وبعد لحظات انطلقت طائرة الهليكوبتر
تحمل دانيال البعازر والوفد الاسرائيلى
عائدين الى تسل أبيب وفون الادلاء
بتصريحات .

ثم القى الجنرال سبيلاسمو ببيانه
واستقل سيارة الأمم المتحدة عائدا الى
القاهرة .